

اتحاد الكرة على المحك

■ خليل جليل

في الساعات القليلة المقبلة سيكون اتحاد كرة القدم على المحك الحقيقي في ما يتعلق بمصداقيته وواقعيته بشأن الإنتهاء من مسألة التعاقد مع مدرب اجنبي يفترض ان يكون قد انتهى من مفاوضاته مع مسؤولين في الاتحاد العراقي لكرة القدم والوصول الى اتفاق يفترض ان تشهده الدوحة ويتوج رسمياً بالتوقيع في بغداد خلال الايام القليلة المقبلة. إن الاتحاد العراقي لكرة القدم ووفق التصريحات والمواقف التي تمسك بها مسؤولوه واعضاؤه خلال الأسبوعين الماضيين على اساس قرب تعاقد مع مدرب برازيلي مثلما راحت بعض وسائل الاعلام الرياضي تؤكد ذلك وتذهب في الاتجاه ذاته للاتحاد العراقي، سيكون اليوم أو غداً على المحك الحقيقي في ما يتعلق بهذا الامر الحساس الذي يشكل جزءاً من ستراتييجيته ومهامه التي يفترض ان تكون قائمة على اسس دقيقة ورصينة من العمل الذي نأمل ان يتوجه الاتحاد الجديد بإعلان اليوم عن تسمية مدرب جديد حتى يكون بالتالي صادقا مع نفسه ومع جمهور الكرة .

من دون شك ان اتحاد الكرة كان يشعر خلال الايام الماضية بأنه اصبح فعلا تحت ضغط كبير في ما يتعلق بقضية التعاقد بعدما أفصح جمهور الكرة ان مسألة المدرب الجديد صارت اشبه بالمسرحية الطويلة وان اتحاد الكرة بات مطالبا بانهاء فصولها والانتقال الى ما هو اهم واكثر حساسية واكثر خطورة والمتمثل بمشاركة المنتخب الوطني في التصفيات المؤهلية التي لن يتبقى على موعد انطلاقها المتبر والساحن سوى عشرة ايام عندما يستهل المنتخب هذه التصفيات بلقاء الاردن في انطلاقه يبدو انها ستكون غامضة نظرا للظروف التي تحيط بالمنتخب وقضية المدرب الجديد وغير ذلك من العوامل التي تعرقل إعداد المنتخب بطبيعة الحال .

إذن لنذهب الآن مع كل الاتجاهات التي يشير بعضها الى قرب التعاقد مع زيكو والبعض الآخر ينفي السير في اتجاه المفاوضات مستندا على تسريبات عائدة الى زيكو او شقيقه او معارفه من المدربين المتواجدين في الدوحة ولتدع لأنفسنا وللاتحاد العراقي ان يواجه الفرصة الاخيرة في حسم امر التعاقد الذي سيسحب للاتحاد كخطوة أولى حيوية في مسيرة عمله الجديد اذا ما نجح فعلا في استقطاب مدرب جديد ويثبت ذاته وهو يواجه اختبارا حقيقيا لمصداقيته وواقعيته.

لا نضيف شيئا جديداً اذا ما تحدثنا عن نهائي النخبة الذي اسدل عليه الستار مثل كل مرة بمباراة ختامية تسووها الفوضى العارمة والصخب والايواء العسكرية المتعددة الانوار والاشكال التي ابغى بها ملعب الشعب الدولي الذي يحاول انتزاع ثقة وقناعة (فيفا) والاتحاد الآسيوي على اساس انه يعيش اجواء جديدة لها القدرة على إقناع الاتحاد الوطنية في كل مكان في العالم من تجرأ مجددا وترسل منتخباتها لخوض الاستحقاقات الرسمية والودية على ارض ملعب الشعب .

فمرة اخرى يجد الاتحاد العراقي الذي اعلن منذ فترة وروحت له بعض وسائل الاعلام بخصوص استكمال الاجراءات الادارية والفنية للسيطرة على مراسيم واجواء نهائي النخبة لكنه يفاجأ بأنه عاجز عن فرض إرادته بمثل ما يريد ويترك الامور لمن هب ودب لكي يتلاعب بمقدرات تلك المراسيم التي وصلنا فيها الى حد تقنعت فيه ان اتحاد الكرة جرد تماما من سطوته وترك الباب مفتوحا امام من ليست له علاقة بكرة القدم وبنهائي النخبة الذي تحول عند البعض فرصة للسطوة على حساب جمالية كرة القدم وعالم كرة القدم وهي تتعرض الى اساءات عدة بدلا من ان تتحول الى رسالة واضحة وصريحة ووايفة لكل مضامين وروحية الاجواء السليمة لكرة القدم التي يشجع (فيفا) وغيره لكي يفتنح بأن ما يجري في العاصمة بغداد بات امرا ناديا ولا يتأثر اية مخاوف او شكوك .

لا نريد ان نلوم الاتحاد العراقي لكرة القدم هنا بشكل مباشر وكامل وان المظاهر التي عاشها وسيعيشها ملعب الشعب الدولي مستقبلا هي جزء لا يتجزأ من مظاهر حياتية تحيط بنا من كل جانب، لكن نلوم اتحاد الكرة لاعتماد مفهومها تنافسيا في المسابقة يفرض مثل هذه الاشكال والمظاهر الغربية؛ فهو يريد جديدا ان آلية مسابقة الدوري هي فعلا تؤدي الى مثل هذا الصراع والمظاهر.. ونأمل ان تعود المسابقة المحلية الى سابق عهدها في مواسم كانت ملاعب المحطات هي التي تحسم اللقب والمباريات.

كتب/ علي التميمي

أجد نفسي اليوم مجبراً على كتابة هذا المقال التخصصي لاسيما وأن هناك مفاهيم تدريبية مازال بعض مدربيننا يريدونها علانية كأنها قناعات ثابتة لا تتغير، في حين أن العلم الحديث وحض وقد التكتير منها بفضل الأبحاث، والطامة الكبرى إنه لا احد يجروء على تصحيح المعلومات الخاطئة لهم! فإن وضحا لهم عبر كتابتنا انتفضوا وقالوا من يكون فلان؟ وما تاريخه؟ والمضحك المبكي أن ذات المنتفض (الثائر) يعود ويناقض ذاته عندما يتصدر استوديوهات التحليل وهو يقول إن التدريب اصبح علما يدرس في المعاهد وعندما تجادلته يقول له إننا درسنا هذا العلم وعاشناهما عمليا واكاديميا ونظريا مط شفتيه حائرا و زاغ بعيدا عن الجواب الدقيق!

مفهوم الجمل التدريبي

وقبل ذلك علينا ان نوضح للفئران ويشكل مفتضح ماذا نقصد بالجمل التدريبي من دون ان نسهب كثيرا في تفصيلاته إذ يعرف: بتلك التمارين التي يفئذها اللاعب في الوحدة التدريبية من اجل مواجهة التعب الحاصل جراء تكرار انقباضات وانبساطات عضلات الجسم والتواصل المستمر في اللعب وتنفيذ الواجبات الخططية والمهارية بلتقان، وهو يتعلق بثلاثة اشياء مهمة هي (الحجم- الشدة- الراحة) إما الحجم التدريبي فهو عدد التكرارات التي يؤدونها اللاعب في التمرين الواحد وأي مجموع ما يقوم به من تكرارات في الوحدة التدريبية الواحدة، في حين تعرف

الشدة : هو مقدار ما يبذله اللاعب من جهد عضلي وعصبي أثناء تأديته إحدى التمارين تصب بزمن محدد كالانطلاقات والتعجيل وتمارين الهوائية واللاهوائية وحالات اللعب الخططي وأخيرا الراحة: وتعني فترات الاستراحة الحاصلة ما بين وحدة تدريبية وأخرى.

الراحتان السلبية والإيجابية

الراحة على نوعين: راحة سلبية، وهي تحصل بعد انتهاء الموسم الرياضي والاستحقاقات والمشاركات حيث يمتنع اللاعب عن ممارسة كل الفعاليات الرياضية وعدم التقيد بالنظام الغذائي وأوقات النوم والراحة. وراحة إيجابية: هي تلك الراحة التي تمارس فيها التمارين البسيطة أو للمسابحة كالسباحة وتنس (المنضدة) كالتي يحرص على تأديتها الحارس العالمي (كاسياس) بعد انتهاء الدوري الإسباني لاستعادة الاستشفاء من أي إصابة والمحافظة على خاصية (رد فعله ضد الكرات) تماما كما يفعله حراسنا المحليون لكنهم يحافظون كثيرا على تسريحات شعرهم الطويل المتسدل!

الجمل الزائد

إما الجمل الزائد في التدريب فقد ينجم عن تفاوت واضح وخلل ملحوظ ما بين حجم التدريب وشدته المستخدمة في التمارين مع استمرار ظاهرة (الهدم) وعدم (البناء)، يتبعه نقص واضح في فترة الراحة(الاستشفاء) أي الفترة الزمنية المطلوبة لعودة اللاعب إلى حالته الطبيعية وهو يواصل أداءه البدني والعضلي الجبذول خلال التدريب.

ففي طريق المونديال عاملا الرطوبة والحمل الزائد يصعبان من مواجهة سنغافورة



منتخب أسود الرافين خلال المعسكر التدريبي في قطر

ويجب ان نخقق الفوز فيها كون أن عامل المناخ سوف يكون لصالحهم ونأمل من اتحاد العراقي أن يقيم معسكرا لمنتخبنا في الخليج نتيجة الأجواء الحارة أو السفر إلى تايلاند أو أي بلد يشابه مناخه سنغافورة بغية التعود على الطقس ومن ثم العودة إلى العراق لخوض مباراة الأردن ومنها التدرّب بشكل تدريجي في هكذا أجواء رطبة من أجل تأقلم رئات اللاعبين وجعل التدريبات منقطعة وبشدة والإحماء لغشير دقائق فقط والإكثار من شرب السوائل منعنا من الإصابات وحتى اختيار ملابس تقنية لتسهيل عملية التعرق كما فعل المنتخب السعودي للساحة وميدان في أتبنا ٢٠٠٤ .

تباين المخزون اللياقى للاعبينا

أعلم ان البعض سيهيس في سره هو يقول أن اللاعب العراقي لا يتأثر ويكفي أنهم لعبوا وتدرّبوا في درجات حرارة فاقت ال ٥٥ مئوية ما بين اللاعبين وفارقا في جاهزيتهم البدنية وان الوقت قد آذف منا ولم يسعفنا وهي أخرج مرحلة يمر بها اللاعب ومدرب اللياقة لاختلاف لتباين تقديرات مخزونهم البدني ومدربي اللياقة لاختلاف في دوريات منافستهم من أن مدرب اللياقة سيلجأ مرة أخرى إلى إعطاء وحدات تدريبية بشدة عالية من جديد وسنقع بذات المطب الذي وقعنا به في بطولة فوس ولقاء اليمن مضافا له مشكلة الرطوبة الشديدة في سنغافورة.

الكرخ يبدأ حملة التعاقدات بعد مغادرة ثلاثة لاعبين

بغداد/ المدي الرياضي القادم . وتعقد كابتن الفريق علي عبد علي مع فريق الشرطة بصورة رسمية . كما وقع حارس مرمى الفريق والمنتخب الوطني حيدر رعد علي كشوفات فريق دهوك برفقة زميله علي بهجت. وقال مصدر في النادي لـ (المدي الرياضي): ان

منتخبنا لكرة الصالات مؤهل لخطف بطاقة التأهل الآسيوية

بغداد/ إكرام زين العايديين أوقعت قرعة التصفيات المؤهلة لبطولة آسيا لكرة الصالات ٢٠١٢ منتخبنا الوطني في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات لبنان والبحرين والامارات في تصفيات غرب آسيا التي تضيفها الكويت والتي وضعت على رأس المجموعة الاولى إلى جانب منتخبات قطر وفلسطين وسوريا والسعودية. وقال مدرب المنتخب الوطني لكرة الصالات الدكتور اسعد لازم في تصريح لـ(المدي الرياضي) : كان من المفترض ان يكون العراق على رأس المجموعة الاولى ولكن تصنيف الكويت لتصفيات المجموعة الاولى وان التصفيات ستنطلق في الكويت نهاية العام الحالي بمشاركة تسعة منتخبات من دول غرب آسيا ، علما ان مجموعة العراق تعد متوازنة وأن فرصة التأهل للنهايات سانحة خاصة وان منتخبتين سيتهالان الى المربع الذهبي . و اضاف لازم : أن منتخب الإمارات هو الضيف الجديد في التصفيات ومنتخب البحرين سبق لنا الفوز عليه وأن منتخب لبنان هو المنافس القوي في المجموعة لما يمتلك من لاعبين جدد واننا في حالة تحقيق الفوز على لبنان سنضمن تصد المجموعة ولعب مع صاحب المركز الثاني في المجموعة الاولى. وأشار الى أن فرصة التأهل لمنتخبنا ستكون قوية خاصة واننا وضعنا المنهاج التدريبي المعد لهذه التصفيات الذي سيُمدد لاتحاد الكرة لإقراره

التسجيل فكانت كالتالي: من بداية المباراة إلى الدقيقة ١٥: أربعة أهداف من الدقيقة ١٦ إلى الدقيقة ٣٠: هدفان من الدقيقة ٣١ إلى نهاية الشوط الأول: هدفان من بداية الشوط الثاني إلى الدقيقة ٦٠: أربعة أهداف من الدقيقة ٦١ إلى الدقيقة ٧٥: هدفان من الدقيقة ٧٦ إلى نهاية المباراة : ثلاثة أهداف

١٧ هدفاً في سبعة أشهر

أما لو وزعنا الأهداف على الأشهر فسنرى ان لؤي سجل في سبعة من أصل ثمانية أشهر خاض خلالها فريقه مباريات بالمسابقة المحلية ، وأخفق في التسجيل خلال كانون الثاني الذي شهد مباراة واحدة لأربيل جمعتهم بالكهرباء وانتهت لمصلحة الأول ١ - صفر. ففي كانون الأول من العام الماضي لعب أربيل مباراتين سجل فيها لؤي صلاح هدفاً واحداً ، وفي شباط تمكن اللاعب من إحراز أربعة أهداف في ست مباريات خاضها فريقه، أما في آذار فقد لعب الفريق الأربيلي أربع مباريات حملت هدفاً واحداً فقط للهدف الذي نشط خلال نيسان وسجل أربعة أهداف من أربع مباريات ، وفعل الشيء نفسه في حزيران بينما اكتفى بهدف واحد خلال أيار الذي لعب فيه فريق أربيل مباراتين، وفي الشهر الأخير من عمر المسابقة سجل لؤي هدفين من أربع مباريات لفريق أربيل. بقي أن نذكر ان فريق أربيل لم يخض أية مباراة في تشرين الثاني وتموز الماضيين.

رحلة رقمية مع الأهداف رقم ٢٦ للدوري

لؤي صلاح . . أهدافه توزعت بين الشوطين وشباك الزوراء والجيش نجت منها

بغداد/ المدي الرياضي

الهدف فيأتي في طليعتها الزوراء الذي قدم هدف الدوري عشرة مواسم ، يليه الشرطة بستة مواسم ، ثم الجيش أربعة مواسم فالطليعة وأربيل بثلاثة مواسم لكل منهما، بينما كان لقب الهدف لموسمين من نصيب الكرخ والجوية والكهرباء، وبرة واحدة فقط خرج الهدف من فرق النقل ، الميناء ، الشباب ، النجف ، الناصرية ، دهوك وكربلاء . الثانية.

الهداف ووصيف الدوري

للمرة السابعة يتوج بلقب الهدف لاعب من الفريق الذي يحد وصيفا بالدوري ، حيث حصل مثل هذا الأمر في موسم ٧٤-٧٥ عندما أصبح لاعب النقل ثامر يوسف هدافا للمسابقة ، وموسم ٨٢-٨٣ عندما توج لاعب الطليعة حسين سعيد هدافاً ، وموسم ٨٦-٨٧ والذي يليه حينما ترزع لاعب الجيش رجب حديد على عرش الهدافين ، وموسم ٩١-٩٢ الذي أحرز فيه لاعب الزوراء احمد راضي اللقب التهديفي وعاد زميله كريم صدام ليتوج هدافا في الموسم التالي.

الجيش والزوراء صمدا أمام الهداف

سجل لؤي صلاح الاهداف السبعة عشر هذا الموسم خلال أربع عشرة مباراة وفي مرمى جميع الفرق التي واجهها فريقه أربيل عدا فريق الجيش والزوراء اللذين لم يضع صلاح بصمته في شبكتهما ، علما ان فريق أربيل زار مرمى الجيش ثمانتي مرات هذا الموسم وبواقع خمسة أهداف في المرحلة الأولى وثلاثة في الثانية. بينما تمكن الهداف من زيارة مرمى فريق سامراء والموصل خلال المرحلتين ذهابا وإيابا، ونجح في تسجيل هدفين في مباراة واحدة خلال ثلاثة لقاءات لفريقه هذا الموسم مع

